



فاعلية إستراتيجية البنّاتجرام في تحصيل مادة طرائق تدريس القراءة و التفكير الملّكي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م.م. مريم عبد الحسين جاسم محمد
جامعة بابل – كلية التربية الأساسية

bsc.maryam.al-akashi@uobabylon.edu.iq

م.د. رحيم كامل خضير
جامعة بابل – كلية التربية الأساسية
07813765918

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية إستراتيجية البنّاتجرام في تحصيل مادة طرائق تدريس القراءة والتفكير الملّكي عند طلبة كلية التربية الأساسية ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج والتجريبي ذات الضبط الجزئي ، وتكونت عينة البحث من (63) طالباً وطالبة من قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل ، وبلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (32) طالباً وطالبة الذين درسوا وفق إستراتيجية البنّاتجرام ، وبلغ عدد طلبة المجموعة الضابطة (31) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية، كافات الباحثة في المتغيرات الأداة الأولى الاختبار التحصيلي. إما الأداة الثانية هي مقياس التفكير الملّكي و بعد ان تحقق من صدق وثبات الأداةين وخصائصهما السايكومترية واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية البنّاتجرام على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية، وفي ضوء هذه النتائج استنتجت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات منها:

1- تتفق إستراتيجية البنّاتجرام مع التربية الحديثة التي تركز على اثاره الدافعية لدى الطلبة وزيادة نشاطاتهم.

2- إن إستراتيجية البنّاتجرام لها أثر ايجابي في التحصيل والتفكير الملّكي لمادة طرائق تدريس القراءة عند طلبة المرحلة الثالثة، لما لها من قدرة في تمكين الطلبة في فحص المادة المقروءة، وفهم ما بين السطور فهماً عميقاً.

أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:

1- توجيه أساتذة طرائق تدريس القراءة إلى استعمال الطرائق الاستراتيجيات الحديثة والتركيز عليها ، ومنها إستراتيجية البنّاتجرام ، وعدم الاقتصار على الطرائق والأساليب الاعتيادية .

2- إصدار كراس أو دليل يتضمن تدريبات الفهم العميق ومهاراته، لكي يرجع إليه الأساتذة عند الحاجة.

واقترحت الباحثة إجراء مقترحات عدة منها :

1- إجراء بحث مماثلة للبحث الحالية لتعرف أثر إستراتيجية البنّاتجرام في تنمية التفكير الملّكي في مراحل دراسية أخرى .

2- إجراء بحث مماثلة للبحث الحالية، مثل بناء برنامج قائم على وفق استراتيجيات التعلم النشط ومن ضمنها إستراتيجية البنّاتجرام في تعديل المفاهيم النحوية المخطوءة .

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية البنّاتجرام، مادة طرائق تدريس القراءة ، التفكير الملّكي.

The effectiveness of the pentagram strategy in achieving the subject of methods of teaching reading and royal thinking among students of the College of Basic Education

Asst. Lec .Maryam Abd AL-Hussein Jassim

University of Babylon - College of Basic Education

bsc.maryam.al-akashi@uobabylon.edu.iq

Dr. Raheem K.Khudair

University of Babylon - College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of the pentagram strategy in achieving the subject of methods of teaching reading and royal thinking among students of the College of Basic Education. To achieve the goal of the study, the experimental method with partial control was used. The research sample consisted of (63) male and female students from the Special Education Department in the College of Basic Education - University of Babylon. The number of students in the experimental group was (32) male and female students who studied according to the Pentagram strategy, and the number of students in the control group was (31) male and female students who studied using the traditional method. The researcher rewarded the variables with the first tool, the achievement test. The second tool is the Royal Thinking Scale. After verifying the validity and stability of the two tools and their psychometric properties, the researcher used appropriate statistical methods to extract the research results. The research results showed the superiority of the experimental group that studied according to the Pentagram strategy over the students of the control group that studied according to the traditional method.

In light of these results, the researcher concluded a set of conclusions

1- The pentagram strategy is consistent with modern education, which focuses on stimulating students' motivation and increasing their activities.

Recommendations include:

1- Directing professors of reading teaching methods to use modern strategic methods and focus on them, including the pentagram strategy, and not limit themselves to the usual methods and methods.

The researcher proposed several proposals, including:

1- Conduct research similar to the current research to determine the impact of the pentagram strategy on developing royal thinking at other educational levels.

keywords: Pentagram strategy, methods of teaching reading, royal thinking

اولاً: مشكلة البحث:

إن الإلمام بالعلوم التربوية والنفسية وحدها دون العناية بطرائق تدريسها بشكل جيد عقبة كبيرة أمام الطموحات التي تسعى التربية إلى تحقيقها في شخصية الطلبة، فالطريقة التدريسية تعد همزة الوصل ما بين الطالب والمنهج، وهي من المقومات الأساس في نجاح عملية التعليم والتعلم. (رزوقي، 2012:

95)

لذا يجب على المدرس عدم الاقتصار في عملية التعليم على طريقة تدريس واحدة بل لابد من التنوع وتعدد اشكال طرائق التدريس تبعاً للموضوعات المطروحة والمهارات المراد اكسابها للطلبة ويأتي دور المدرس في استخدام مختلف الاساليب من اجل رفع مستوى الطلبة التحصيلي و إكسابهم استراتيجيات التفكير المختلفة.



أن التراجع النسبي في مستوى التحصيل المعرفي سببه الأساليب القائمة على إهمال دور المتعلم وجعل موقفه سلبياً في العملية التعليمية ودور المدرس هو نقل المعلومات من محتوى الكتاب إلى أذهان الطلبة وحفظهم لها. (زاير، وسماء 2012: 105)

وبما ان الباحثة تدريسية في الجامعة فقد لاحظت ان اغلب اساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل التدريسين غير معدة لتنمية قدرات الطلبة على التفكير وإنما تقتصر على الحفظ والتلقين اذ يقترن أسلوب المحاضرة بالتعليم الجامعي اقتراناً قوياً بحيث نسمع المدرسين الجامعيين والطلبة والإدارة سواء بسواء يرددون كلمة (المحاضرة) باستمرار في تدريسههم وذهابهم وإيابهم ولقاءاتهم واجتماعاتهم في الجامعة .

اذ إن الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في التربية تؤكد أهمية الفهم في التعليم أكثر من تركيزها في حفظ المعلومات واستظهارها من هنا أفترض الأمر البحث عن طرائق واستراتيجيات ونماذج تدريسية تسهم في تحقيق أهداف التربية. (العبايجي، 2001: 109)

لذلك شخصت الباحثة المشكلة من خلال توجيه سؤالين استطلاعيين الى تدريسي مادة طرائق تدريس القراءة وهما : ما الطريقة التدريسية التي تتبعونها في تدريس مادة طرائق تدريس القراءة لطلبة المرحلة الثانية ؟ وهل لديكم اطلاع في كيفية تنمية التفكير الملكي لدى الطلبة ؟ ومن خلال إجابات العينة الاستطلاعية عن الاسئلة المفتوحة تبين للباحثان ان اغلبهم يستعمل الطريقة الاعتيادية في التدريس وأكادوا على ان طبيعة المادة صعبة وجافة، وايضاً ليس لديهم اي فكرة في كيفية تنمية التفكير الملكي لدى الطلبة، واستناداً إلى ذلك تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي : ما فاعلية إستراتيجية البنائيات في تحصيل مادة طرائق تدريس القراءة و التفكير الملكي لدى طلبة كلية التربية الأساسية؟
ثانياً: أهمية البحث:

يواجه العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية واسعة في مجالات الحياة كافة، وأصبح التقدم العلمي والتغيرات السريعة والتطورات الهائلة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها من مزايا عصرنا الحاضر، فنحن نعيش في عصر ترقى فيه الأمم وتتقدم بقدر ما تحرزه من تطور في مجال العلم والتكنولوجيا وإن العلم وتطبيقاته مقترنان بالمجتمع المعاصر فهو يدخل في كل قطاع من قطاعات الحياة المختلفة (الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية) ، كما يتضح أثره على المجتمع من خلال تطبيق قوانينه ومبادئه ونظرياته في المخترعات والمكتشفات التقنية الحديثة التي تهدف الى سعادة الإنسان ورفاهيته . (مهدي، 2015: 23)

وتعد التربية ضرورة إنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والمجتمع معاً ، وأصبحت تستثمر كوسيلة لتحقيق أهداف المجتمع ولعل الهدف الرئيس للتربية التغيير في السلوك ألا أن هذا التغيير ينطوي على هدف أسمى ألا وهو الفرد الإنساني. (الحمداني، 2010: 2)

فالطالب في المنهج الحديث هو محور العملية التعليمية والتي يراد منها تأهيله معرفياً ومهارياً ووجدانياً لمواكبة ما يحصل من تطور في الحياة والتكيف لمواجهة متطلباتها ، وعلى هذا الأساس فإنه يعد من الاطراف المهمة في عملية تنفيذ المنهج بوصفه المستهدف والغاية التي يسعى اليها المنهج (عطية، 2009: 202)

إن ضرورة تطوير المناهج أمر لا مفر منه إذا ما أريد للنظام التربوي أن يستمر بشكل منتظم وفعال، وحتى يتم التطوير بشكل معقول لا بد وأن يركز على مرتكزات رئيسية مهمة في طليعتها تحديد الاتجاه التربوي العام الذي سيوضع على أساسه منهج المواد الدراسية الذي يتطلب بناء أو إعداداً وتطويراً ملائماً للمناهج الدراسية كافة وتحمل جميع مسؤولياتها. (دندش، 2003: 9) (العسكري، 2005: 188)

وتؤكد الباحثة بانفتاح أهمية مادة طرائق تدريس القراءة بوصفها مادة دراسية كاملة لها مكانتها وأهدافها وخصوصياتها وقيمتها التربوية والعلمية، فهي تختلف عن المواد الأخرى بطبيعتها لكونها مادة علمية واسعة تتناول الظواهر النفسية لطبيعة الإنسان وخصائصه ومدرجاته.



الاتجاهات الحديثة في التعلم لم تعد من أهدافها الأساسية حفظ الطلبة او تذكرهم للمعلومات ، كما هو الامر في المناهج وأساليب التدريس الاعتيادية بل تغير الاهتمام الى التعلم النشط ونشاط الطلبة والمشاركة التي تمكنهم من اكتشاف المعلومات وتكوين المفاهيم العلمية الصحيحة بأنفسهم ، وذلك بتوفير بيئة للتعلم تساعدهم على التعامل مع مواقف الحياة اليومية ومشكلاتها (عبد السلام ، 2001 : 18) .
وتعتمد استراتيجية البنائيات على عمليات البحث بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومة بأقل جهد و وقت وهي استراتيجية تعليمية جديدة تهدف لتنمية مهارات التفكير العليا كالتخطيط والمراقبة والتقويم وكذلك الى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب ، كما إنها مرنة يمكن استعمالها في المراحل الدراسية وفي كافة المواد والتخصصات جميعها (عبيد ، 2010 : 199) .

يعد التفكير الملكي احد انواع التفكير الشائعة في وقتنا الحاضر وأن الفرد وفق هذا الأسلوب ينهك في عمل واحد وتوجيه كامل طاقاته نحو إنجاز هذا العمل بدقة عالية حيث لا يدع أي شيء يقف في طريقه نحو تحقيق أهدافه فهو حاسم في قراراته ومثابر ومخلص (Sjoberg.L,2001,85).
وتعد المرحلة الجامعية مرحلة لتأهيل الشباب نحو تحمل المسؤولية والمعرفة لمواجهة تطورات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا، ولاشك أن الأمم التي تبني الرقي والتطور عليها أن تعطي اهتماماً كبيراً بتزويد الطلبة للمعرفة ومهارات التفكير وتنميته فضلاً عن اهتمامها بتطوير شخصية الطلبة.
من خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي:

1- يأتي هذا البحث استجابة للاتجاهات العالمية والعربية والمحلية التي تنادي بضرورة الاهتمام بطرائق ونماذج تدريسية تعتمد على التعلم النشط والتفكير الملكي بوصفه أحد المخرجات المهمة والضرورية التي يجب الاهتمام بها أثناء عملية التعلم.

2- أهمية تطبيق إستراتيجية تدريسية حديثة تهتم بالطالب وتنمية تفكيره ويمكن تطبيقه وتعميمه في مراحل دراسية أخرى.

3- يعتبر هذا البحث (على حد علم الباحثة) من أولى الدراسات التي تناولت إستراتيجية البنائيات والتفكير الملكي في تحصيل مادة طرائق تدريس القراءة في كلية التربية الأساسية وذلك لندرة الدراسات والأبحاث في هذا المجال مما يبرز أهمية هذا البحث والحاجة والاستفادة من نتائجه في الارتقاء بتدريسه ونقل الخبرة إلى الطلبة.

4- أهمية التفكير الملكي كونه ضرورة تربوية لا يمكن الاستغناء عنه لأنه يؤدي إلى تنمية مهارات عقلية عند الطلبة وفهم أعمق للمحتوى التعليمي حيث التعلم في الأساس هو عملية التفكير.

5- أهمية مادة طرائق تدريس القراءة بوصفها إحدى مناهج الإعداد المهني لطلبة كلية التربية الأساسية.

6- أهمية المرحلة الجامعية ولاسيما كلية التربية الأساسية بوصفها المؤسسة التعليمية التربوية التخصصية التي تعد مدرسي المستقبل الذين تقع على عاتقهم تربية الأجيال القادمة.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

- فاعلية إستراتيجية البنائيات في تحصيل مادة طرائق تدريس القراءة والتفكير الملكي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

رابعاً : فرضيات البحث: وانبثقت من هدفا الفرضيات التالية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق إستراتيجية البنائيات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار تحصيل مادة طرائق تدريس القراءة المعد من قبل الباحثة.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق إستراتيجية البنائيات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الملكي.

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :



- 1- الحد الموضوعي : الفصول (الاول والثاني والثالث والرابع) والمتضمنة من كتاب طرائق تدريس القراءة في عصر العلومة . للمؤلف مختار عبد الخالق
 - 2- الحد البشري : طلبة السنة الثانية في قسم التربية الخاصة .
 - 3- الحد المكاني : كلية التربية الاساسية – جامعة بابل .
 - 4- الحد الزماني : العام الدراسي 2022- 2023م . الفصل الدراسي الثاني
- سادساً : تحديد المصطلحات
ولأ- الفاعلية: عرفها كل من
- (شحاته وزينب 2003): بأنها مدى الاثر الذي يكمن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغير مستقلاً في احد المتغيرات التابعة ويتم تحديد هذا الاثر احصائياً عن طريق مربع ايتا (شحاته وزينب ، 2003، 230)
- (عطية 2008) : بأنها" القدرة على إحداث الأثر، وفعالية الشيء وتقاس بما يحدث من اثر في شيء آخر " (عطية ، 2008 : 41).
التعريف الإجرائي للفاعلية : الهدف المتوقع حدوثه في تحصيل مادة طرائق تدريس القراءة وتنمية التفكير الملكي عين البحث عن طريق استخدام إستراتيجية البنائجرام كمتغير مستقل .
ثانياً : استراتيجيات البنائجرام: عرفه كل من :
- (امبو سعدي، 2016) ""هي استراتيجيات تعليمية جديدة تهدف لتنمية مهارات التفكير العليا كالتخطيط، والمراقبة ، والتقويم ، وكذلك الى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب ، كما انها مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية والجامعية وفي كافة المواد والتخصصات "" (امبو سعدي، 2016: 290) .
- (Sekolah,2017) ""استراتيجيات البنائجرام مصطلح مكون من مقطعين هما penta ويقصد به خماسي و Gram ويقصد به تصميم دائري وهي من الاستراتيجيات الحديثة متكونة من مجموعة اجراءات تحدث بشكل منظم ومتسلسل لحل مشكلة معدة مسبقا ليكون المتعلم على وعي بعمليات تفكيره وادارة هذه العمليات وتقييمها""(Sekolah,2017,63). ""(بدير ، 2019: 36).
- التعريف الاجرائي لا استراتيجيات البنائجرام: ""وهي الاستراتيجيات التي سيعتمدها (الباحث) في تدريس مادة طرائق تدريس القراءة (المجموعة التجريبية) ،وتتكون من مجموعة من الخطوات (المعرفة ، التخطيط ، اتخاذ القرار ، التطبيق ، التقويم) وفيها يقوم المدرس باعتماد خطوات هذه الاستراتيجيات في التدريس بكل تفاصيلها الفرعية ؛ الغرض منها هو زيادة قدرة الطلبة في تنفيذ مهارات الفهم العميق .
ثالثاً التحصيل : عرفه كل من :
- (بقلي وحسنين 2017) بأنه : ""الإنجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة أو الكلية ، ويستعمل بشكل واسع لوصف الإنجازات في الموضوعات المنهجية""(بقلي وحسنين ، 2017 : 128).
- (التميمي وآخرون 2018) بأنه : ""مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأتنين معاً""(التميمي وآخرون ، 2018 : 32).
تعرفه الباحثة أجرائياً : بأنه مقدار المعلومات التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الخاصة بعد تدريسهم المقرر ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصلون عليها خلال إجاباتهم عن فقرات الاختبار .
رابعاً: التفكير الملكي عرفه كل من
- (ستيرنبرج 1997 Sternberg) : تركيز أو محور الفرد نحو هدف واحد طوال الوقت يرافقه انخفاض بمستوى التفكير والتحليل المنطقي والميل إلى الأعمال التي تسلط الضوء على فرديتهم ومحاولة تحقيق تلك الأهداف (Sternberg,1997:140) .
- (وقاد، 2008) : بأنه أسلوب الشخص الذي يسيطر عليه هدف واحد وينقاد مع أفكاره الخاصة لعمل الأشياء (وقاد،2008:29) .



تعرف الباحثة التفكير الملكي اجرائياً : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس التفكير الملكي المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني : المحور الأول : جوانب نظرية :

أولاً: خطوات استراتيجية البنناجرام:

تتكون هذه الاستراتيجية من خمس مراحل هي :

1. المعرفة : تعدّ هذه المرحلة محور انطلاق الطالب لبلوغ نتائج المهمات إذ توافر الخلفية المعرفية لموضوع الدرس بطريقة تثير دافعيتهم للبحث والتعلم وتهدف الى تقديم السياق العام والصورة المجملّة للمهمة ؛ المطلوب من الطلبة القيام بها بدءاً من تحديد فكرة البحث عن المعلومات وتحديد الأهداف بطرح الأسئلة الجوهرية للمهمة وطريق السير في المهمة. . (بكري، 2016: 183).

1- التخطيط : يتم بها تنظيم المعرفة السابقة مع المعلومات والبيانات التي سبق جمعها من مرحلة المعرفة لكي تساعد الطالب على وضع تصور خطوات تنفيذ خطوة السير في المهمة وتحديد الخطوات التي ينبغي اتباعها للإجابة عن الأسئلة السابق طرحها في طور المعرفة وتحديد الطرائق أو الوسائل التي تساعده على تحقيق الهدف المطلوب من المهمة

2- إتخاذ القرار: يتم في هذه المرحلة اختيار الطلبة للطريقة المثلى لإداء المهمة واختيار الايقونات الملائمة التي تيسرّ لهم الوصول الى الهدف من طريق البرنامج الإلكتروني ولذا ينبغي عليهم استعمال الايقونات وربطها بالأسئلة المحورية للمهمة

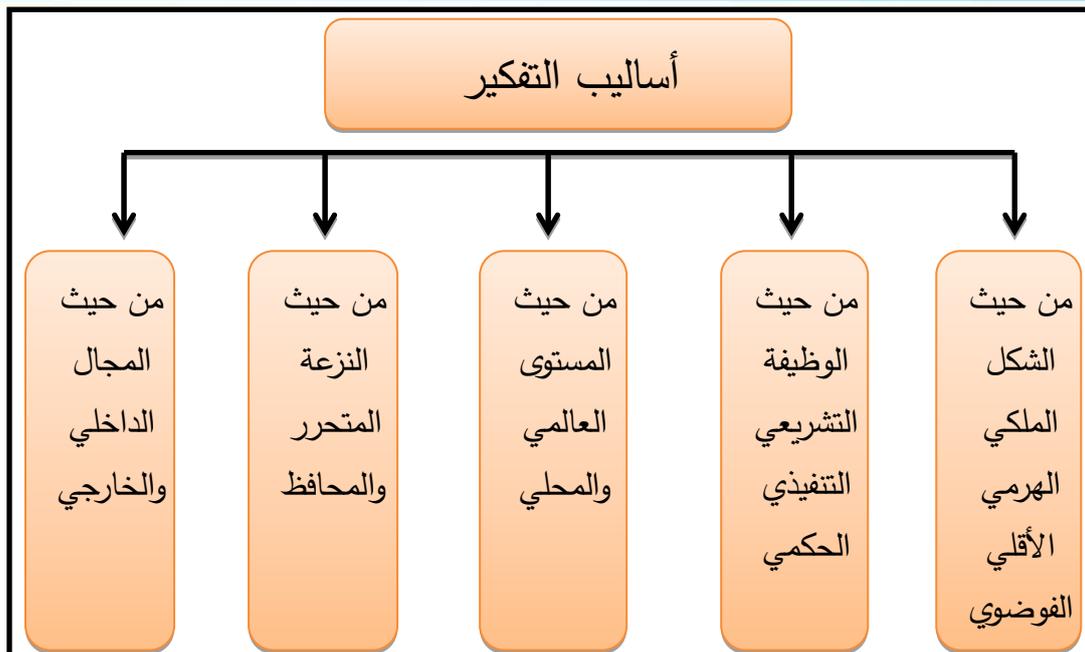
3- التطبيق : هي مرحلة تنفيذ افضل الفروض التي تم التخطيط لها واختيارها من طريق اتخاذ القرار الملائم وبذلك تكون المهمة قابلة للتطبيق فهو الطور الحاسم لنجاح المهمة إذ ينخرط الطلبة في الأنشطة بغرض الوصول إلى حل المهمة.

التقويم : هذه المرحلة تمثل المتابعة والتقييم المستمر لما يؤديه المتعلمون في كل مرحلة من المراحل السابقة مع الحكم على طريقة ومدى السير في المهمة وينبغي على المدرس تشجيع الطلبة وتدعيم ثقتهم من طريق التعزيز المادي والمعنوي للوصول الى النتائج المرغوب فيها وأن عملية التصميم تبدأ بالمدخلات وتتمر بعمليات المعالجة وتنتهي بالمخرجات وعند كل مرحلة تزداد خبرة المتعلم ومعارفه (ابوسعيد، 2018: 39).

ثانياً: التفكير الملكي:

قدم ستيرنبرج (Sternberg) هذه النظرية وأطلق عليها نظرية حكومة الذات العقلية (Mental Self-Government)، وفي عام (1990) أطلق عليها نظرية أساليب التفكير (Thinking Styles Theory)، وأصدر في عام(1997) كتاباً بعنوان (أساليب التفكير)، حيث طور ستيرنبرج نموذجاً في التفكير يتكون من مجموعة (البروفيلات) التفضيلات العقلية لدى الأفراد التي تقع ضمن عدة مستويات تتعلق بالتنظيم والتحكم الذاتي في إدارة النشاطات اليومية للفرد وترتيب أولوياته ، وشبه ستيرنبرج (Sternberg) الأفراد بالدول والمدن التي تحتاج تنظيم وضبط ، من خلال تشريعات وقوانين تنظم أمورها ، وتحدد أولويتها ، وتحدد مصادر تمكنها من الإستجابة حول التغيرات التي تحدث في العالم وتخطي العقبات التي تعترضها (عطيات، 2013: 1136).

إذ تقوم هذه النظرية على وجود خمسة مكونات فيما يتعلق بعلاقة الحكومات أو السلطات بالنسبة للمجتمعات تتمثل في :



شكل (1) أساليب التفكير بحسب نظرية حكومة الذات العقلية (بلقوميدي، 2012:10)

أن بعض أساليب التفكير ترتبط فيما بينها ارتباطاً موجباً دالاً وهي (التشريعي مع المتحرر، المحافظ مع التنفيذي)، وبعضها يرتبط فيما بينها ارتباطاً سالباً دالاً. فأطلق ستيرنبرج (Sternberg) على الأساليب التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً سالباً بالأساليب العقلية المتقابلة (المتضادة) (Conceptually opposite Style)، أو الأساليب ذات القطبين وهي (الداخلي مقابل الخارجي، العالمي مقابل المحلي، التشريعي مقابل التنفيذي، المتحرر مقابل المحافظ) (ستيرنبرج، 2008:151). أما فيما يخص التفكير الملكي لم يشير ستيرنبرج أن هذا الأسلوب يرتبط مع باقي الأساليب سواء ارتباط موجب أو سالب، حيث إن ستيرنبرج وصف التفكير الملكي

التفكير الملكي يميز الأفراد الذين يرغبون في التركيز على مهمة واحدة أو جانب من جوانب هذه المهمة حتى يتم الإنتهاء منها. وإن الأفراد الذين يتسمون بطابع التفكير الملكي في المقام الأول يميلون إلى التركيز على هدف واحد أو حاجة واحدة (Sternberg, 1997:707).

فضلاً عن التعامل مع القضايا الرئيسية، ومحاولة حلّ المشكلات بغض النظر عن طبيعة العقبات التي قد تعترض طريقهم، ويتجاهل هؤلاء الأفراد القضايا التي لها علاقة بموضوع إهتمامهم، ويستخدمون وسائل عديدة قبل الإنتهاء من المشروع الحالي، ويتميزون بالتسامح والمرونة (عطيات، 2013:1137). إن أصحاب ال التفكير الملكي يميلون الى عمل شيء واحد أو مهمة واحدة فقط في الوقت الواحد، كما يعتقدون أن الأهداف تبرر الوسائل ولا يدركون عواقب الأمور، لأن إدراكهم وتمثيلهم للمشكلات مبسطاً إلى حد التشوية (ملحم، 2016:1070).

إذ يمكن الاعتماد عليهم في تنفيذ جميع الأشياء، على افتراض انهم يكرسون ذهنهم فيما يكلفون به بشكل دائم ومتواصل، لذا فأنهم يتوقعون أن يؤدي الآخرون جميع ما يكلفون به من أعمال دون تهاون أو تأخير ولا يميلون إلى قبول الأعدار أو الاقتناع بها (العنزي، 2016:19).

وكما يتميز الفرد في هذا الأسلوب بالتفكير الجزئي المحدد والعمل لموضوع معين، ومن أهم سمات صاحب هذا الأسلوب أنه دائماً مشغول بما في ذهنه من أفكار تعد محور اهتمامه. (عبيدات وأبو السميد، 2013:263).



وإن الأفراد المليون لم يروا كيف يرتبط شيء ما بقضيتهم المفضلة فرما يعد نقصاً في الاهتمام بهذا الشيء وهذا يعني أن اهتمامهم يمكن في الغالب أن يتم تدريجه إذ ربطوه بما يمكن أن يقدم لقضيتهم (Sjoberg,2001,84).

خصائص الأفراد الذين يتصفون بالتفكير الملكي بحسب ما ورد عن ستيرنبرج في الآتي:
أولاً: التركيز نحو هدف واحد : يشمل التركيز على فكرة رئيسة في السلوك دون غيرها أي الفرد لا ينتقل من فكرة إلى أخرى دون أن يستكمل الفكرة الأولى والدوران حول الفكرة لمرات عديدة محاولاً القيام بمهمة واحدة (ستيرنبرج، 2008، 86).
ثانياً: إنخفاض في مستوى التفكير والتحليل المنطقي .: فيها يتم توجيه التفكير نحو العموميات وإهمال الجزئيات.

ثالثاً: أعمال تسلط الضوء على الفردية.: الميل نحو الأعمال التي تبرز شخصيتهم الفردية من دون الآخرين. أي يكون مهتماً بالأعمال والموضوعات التي تهمل ما يخص الآخرين حينما ينهي عملة فإنه يتجاهل ما يمكن إن يحدث من مشكلات كذلك يحب أن ينهي العمل الذي يقوم به قبل انتقاله إلى عمل آخر (Sternberg, 1997:197).

أسباب تبني نظرية حكومة الذات العقلية(1997)

• أن العالم روبرت ستيرنبرج أول من تطرق لمفهوم التفكير الملكي بشكل مفصل وسلط الضوء نظرياً على هذا المفهوم على حد علم الباحث.

• أن النظرية أغنت مفهوم التفكير الملكي فقد أعطته تعريفاً له مساحة واسعة.

• نظراً للاغناء النظري للنظرية سيتمكن الباحث من تفسير نتائج بحثه المتعلقة ب التفكير الملكي على ما اعطاه المنظر في نظريته. (عرفة، 2021 ، 215).

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت المتغير المستقل (استراتيجية عين العقل).

1- دراسة (عبد ،2014): كان هدف الدراسة هو التعرف على إثر استراتيجية البناتجرام في تنمية الكفاءة الذاتية الدراسية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وتكونت عينة البحث من (56) طالباً بمجموعتين تجريبية وضابطة ، واعد الباحث اختباراً تحصيلياً ومقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية وتم التحقق من صدقهما وثباتهما وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير تنمية الكفاءة الذاتية الدراسية ولصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة (كريم ، 2021): هدف الدراسة هو التعرف على إثر إستراتيجية البناتجرام في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني متوسط ، وتكونت عينة البحث من (59) طالب بواقع (30) طالب للمجموعة التجريبية و(29) طالب للمجموعة الضابطة ، واستعمل الباحث التصميم ذات الضبط الجزئي، واعد الباحث الاختبار التحصيلي المكون من (40) فقرة من اختيار من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته وظهرت النتائج ان التدريس باستراتيجية البناتجرام الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.

ان الاطلاع على الدراسات السابقة وفر للباحثان مجال الافادة منها في جوانب عدة وهي كالآتي:

1. في تحديد مشكلة البحث وبيان أهميته ووضع أهدافه وصياغة فرضياته.

2. اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي.

3. تحديد الاهداف السلوكية وصياغتها واعداد الخطط التدريسية ، وفي اعداد أدواتي البحث.

4. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

5. مقارنة نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة.

6. معرفة المقاييس التي تناولت التفكير الملكي وفي ضوءها تم بناء مقياساً لتفكير الملكي للبحث الحالي.

الفصل الثالث : إجراءات البحث:



أولاً : المنهج التجريبي :تعرف على فاعلية المتغير المستقل (إستراتيجية البنّاتجرام) على المتغيرات التابعة (التحصيل) (التفكير الملكي) تم استخدام المنهج التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي القائم على قياس الأثر الناتج من خلال المعالجة التجريبية ، واستنتاج الفرق في الأداء على أدوات البحث القبلي والبعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ثانياً: التصميم التجريبي : هو تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث ومن اجل الوصول إلى نتائج موثوق بها ، فقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (المجموعة التجريبية، ومجموعة الضابطة) باختبار قبلي وبعدي لأنه أكثر ملائمة لظروف البحث الحالي كما لتصميم التجريبي كما في الشكل الآتي: الشكل (2) التصميم التجريبي.

المجموعة	التفكير	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير الملكي	إستراتيجية البنّاتجرام	التحصيل ، التفكير الملكي	التحصيل، التفكير الملكي
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثالثاً: مجتمع البحث: وقد حددت الباحثة مجتمع البحث بطلبة كليات التربية الأساسية- المرحلة الثالثة في الجامعات العراقية المستمرين بالدراسة لكلا الجنسين والمستمريين بالدراسة للعام الدراسي (2022-2023).

رابعاً: عينة البحث: بعد أن حددت الباحثة مجتمع البحث قاما باختيار عينة البحث ممثلة بطلاب قسم التربية الخاصة – كلية التربية الأساسية- جامعة بابل التي ينبغي أن تكون كافية وممثلة للمجتمع وتعبّر عن الظاهرة موضوع البحث ، حيث ان عينة البحث الحالي تتكون من شعبتين للمرحلة الثانية تم اختيار المجموعة التجريبية والضابطة بالتعيين العشوائي مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية البنّاتجرام وبلغ عدد طلابها (39) طالباً بقصد الحصول على استجابات صادقة وتلقائية من المتعلمين، وقامت الباحثة بإتمام إجراءات بحثهما بعد استبعاد الطلبة الراسبين والمؤجلين اذ ان الطلبة المستمرين هم (32) طالباً ، في حين مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (36) طالباً اذ ان الطلبة المستمرين في هذه الشعبة والمشمولين بالتجربة عددهم (31) طالباً الذين يدرسون المفردات المقررة لمنهج طرائق تدريس القراءة وتم استبعاد الطلبة الراسبين إحصائياً في كل مجموعة عند تحليل البيانات فقط، كي لا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث، الجدول(1) يوضح ذلك. جدول(1) توزيع افراد عينة البحث

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطلبة	
			الراسبون والمؤجلين	المستمريين
1	أ	التجريبية	7	32
2	ب	الضابطة	5	31
		المجموع	12	63

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل تنفيذ التجربة بإجراء التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة وهي:

أ - العمر الزمني للطلبة محسوبا بالأشهر.

ب- اختبار الذكاء.

ج- تحصيل مادة طرائق التدريس العامة الثالثة.

د- درجات التفكير الملكي القبلي.

أ. العمر الزمني للطلبة بالأشهر: لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني للطلبة بالأشهر، استخدم إحصائياً الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة



حرية (61) واستخرج المتوسط الحسابي للأعمار حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (250.38) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (243.65)، وجدول (2) يوضح ذلك. جدول رقم (2) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى 0.05
التجريبية	32	250,38	40,254	61	0,902	2	غير دالة احصائيا
الضابطة	31	243,65	10,455				

يتضح من الجدول (2)، أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متغير العمر الزمني المحسوب بالأشهر لأن القيمة التائية المحسوبة (0,902) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2) لذا فإن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير

ب. اختبار الذكاء للطلبة: طبقت الباحثة اختبار القدرات العقلية (لهنمون- نيلسون) المقنن على طلبة الجامعات العراقية من قبل الباحث الربيعي (2005) النسخة المطورة والتي تتكون من (68) فقرة لكل فقرة (5) بدائل بديل واحد هو الجواب الصحيح وبعد توزيع الاختبار وورقة الاجابة وبعد الحصول على الدرجات بلغ متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية (22.75) درجة، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (23.71) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، كما في الجدول (3) أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,431) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2)، وبدرجة حرية (61) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار الذكاء. جدول (3)

جدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث في درجة الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى 0.05
التجريبية	32	22.75	8,542	61	0,431	2	غير دالة احصائيا
الضابطة	31	23.71	9,148				

ج- تحصيل مادة طرائق التدريس العامة: لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابق لأقرب مادة عملية مشابهة في مفرداتها لمادة طرائق التدريس العامة اختارت الباحثة مادة طرائق التدريس العامة للمرحلة الثالثة، بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (73.16) درجة، وبلغ متوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة (73.29) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، كما في الجدول (4) أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,048) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2)، وبدرجة حرية (61) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للسنة السابقة في مادة اساسيات علم نفس.

جدول (4) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للسنة السابقة في مادة تحصيل مادة طرائق التدريس العامة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى 0.05
التجريبية	32	73,16	10,653	61	0,048	2	غير دالة احصائيا
الضابطة	31	73,29	11,490				



د- درجات التفكير الملكي القبلي: اعتمدت الباحثة في تكافؤ مجموعتي البحث لمقياس التفكير الملكي بعد ان اعدت استبانة مفتوحة للمتخصصين، لمعرفة الفقرات الملائمة لطلبة المرحلة الثانية وعرضا (المقياس) بصيغته الاولية على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وبعد موافقة اكثر من 85% من المحكمين على الفقرات أعدت الباحثة المقياس بصيغته النهائية ، حيث طبق المقياس على مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة وبعد تصحيح الاجابات وحساب الدرجات النهائية حصلنا على درجات الطلبة مجموعتي البحث في الاختبار القبلي لمقياس التفكير الملكي ، اتضح ان المجموعتين متكافئتين احصائيا في هذا المتغير وجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير درجات التفكير الملكي

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائيا	2,000	0.769	61	9.73	84.97	32	التجريبية
				9.25	83.1	31	الضابطة

سادساً: ضبط السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخيلة) : حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يعتقد أن دخولها التجربة يؤثر في سلامتها وعلى النحو الآتي:

1. الانذار: لم تتعرض فترة التجربة لمثل الحالات سواء أكان تسرباً، أم انقطاعاً، أم تركاً، باستثناء بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتنا البحث.
2. الحوادث المصاحبة: حرصت الباحثة على ألا تؤثر الظروف والحوادث على طبيعة التجربة .
3. أداة القياس: تمكنت الباحثة من هذا المتغير، إذ استعمل أداة لقياس التحصيل و مقياس التفكير الملكي لدى طلبة مجموعتي البحث وقد اتصفت بالموضوعية والصدق والثبات .
4. تحديد أفراد العينة: سيطرت الباحثة قدر المستطاع على الفروق في اختيار أفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين أفراد مجموعتي البحث، وان ظروف الطلبة تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .
5. اثر الإجراءات التجريبية: بذلا قصارى جهده للحد من اثر هذا العامل في إثناء قيامه بدراسته الحالية، وتمثل ذلك في الآتي:

أ.الحرص على سرية التجربة: حرصت الباحثة على تدريس المجموعتين لكي تكون هناك سرية للتجربة.

ب.المادة الدراسية: اعتمدت المادة التعليمية نفسها على مجموعتي البحث لمادة طرائق تدريس القراءة.

ت.الخطط التدريسية: أعدت الخطط الدراسية اللازمة لتدريس الموضوعات الدراسية .

ث. توزيع الحصص: تمكنت الباحثة من السيطرة على اثر هذا العامل من طريق توزيع المحاضرات بصورة متساوية بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع رئاسة القسم .

ج. التدريس: درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث، وهذا يضيف على التجربة درجة من الدقة والموضوعية، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، وقد يعزى إلى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الآخر، أو إلى صفاته الشخصية.

ح.بنائة الكلية: تم تطبيق التجربة في مكان واحد وله نفس الظروف البيئية الصفية من حيث مساحة القاعة الدراسية والإنارة والتهوية ودرجة الحرارة فضلاً عن التشابه في كافة الامكانيات المادية والمستلزمات الدراسية ، ولهذا تجد الباحثة تأثير هذه المتغيرات كان ضعيفا على تجربة البحث.

سابعاً: مستلزمات البحث: يتطلب هذا البحث تهيئة المادة العلمية والخطط التدريسية لتنفيذ التجربة:

أ - تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة قبل بدأ تطبيق التجربة المادة العلمية المقرر تدريسها لطلبة مجموعتي البحث وتمثلت بجميع مفردات مادة طرائق تدريس القراءة.

ب - إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة عدد من الدروس النموذجية لتدريس طلاب على وفق إستراتيجية البنائجرام بلغ عددها (12) أنموذجاً، كما أعد مجموعة من الخطط التدريسية للمجموعة



الضابطة على وفق الطريقة التقليدية بلغ عددها (12) أنموذجاً تم عرض نماذج منهما على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ، وفي ضوءها تم التعديل اللازم وأصبحت الخطط صالحة للتطبيق.

ج. ادوات البحث:

اولاً: الاختبار التحصيلي : ولغرض اعداد الاختبار التحصيلي قامت الباحثة ان بالإجراءات الآتية :

1- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الخاصة في محتوى مادة طرائق تدريس القراءة المقررة للعام الدراسي 2022-2023 م .

2- تحديد المادة العلمية: وقد حددت الباحثة المادة العلمية التي سيدرسها .

3- صياغة الاغراض السلوكية: قامت الباحثة بصياغة(100)غرضاً سلوكياً اعتماداً على تصنيف Bloom في المجال المعرفي للمستويات الستة(التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وعرضت هذه الأغراض على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في العلوم التربوية والنفسية، لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الاغراض السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم اعتمدت جميع الاغراض التي حصلت على موافقة(80%) فاكثر من اراء الخبراء اذ بقيت الاغراض السلوكية(100) غرضاً سلوكياً بعد الاخذ بآراء الخبراء في تعديل او ضافة البعض منها موزعة بحسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم الست في المجال المعرفي.

4- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي : اعدت الباحثة ان فقرات الاختبار التحصيلي لمادة طرائق تدريس القراءة من نوع المقالة والموضوعية.

5- اعداد الخارطة الاختبارية(جدول المواصفات): اعدت الباحثة ان جدول مواصفات تمثلت فيه موضوعات مادة طرائق تدريس القراءة وعينة ممثلة ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد الصفحات للموضوع وعلى وفق الخطوات الآتية:

1- حدد وزن المحتوى لكل موضوع دراسي معين وفق العلاقة الآتية:

عدد الصفحات الفصل

$$\text{وزن المحتوى لكل فصل} = \frac{\text{العدد الكلي للصفحات المادة الدراسية}}{100} \times 100$$

العدد الكلي للصفحات المادة الدراسية

2- حدد وزن الهدف السلوكي في كل مستوى على وفق العلاقة الآتية:

عدد أهداف الفصل

$$\text{وزن المحتوى لكل موضوع} = \frac{\text{عدد أهداف الفصل}}{100} \times 100$$

3- بعد تحديد فقرات الاختبار ب(50) فقرة توزعت الاسئلة في كل خلية على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الأسئلة في كل فصل} = \text{عدد الأسئلة الكلي} \times \text{نسبة المحتوى} \times \text{نسبة الأهداف}$$

(الديمي وعديس، 2005، 30)

جدول(6) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

مجموع الأسئلة	الأهداف السلوكية						الأهمية النسبية	عدد الصفحات	الفصل
	التقويم 12%	التركيب 13%	التحليل 9%	تطبيق 17%	فهم 19%	تذكر 30%			
10	1	1	1	2	2	3	21%	30	الأول
23	3	3	2	4	4	7	46%	65	الثاني



9	1	1	1	1	2	3	%17	24	الثالث
8	1	1	1	1	2	2	%16	23	الرابع
50	6	6	5	8	10	15	%100	142	المجموع

6- إعداد تعليمات الاختبار التحصيلي: وضعت تعليمات خاصة بالاختبار تهدف الى شرح فكرة الاختبار
7- تصحيح الاختبار: وتضمنت تعليمات تصحيح الاختبار توزيع الدرجات على الفقرات الموضحة بما يأتي:

أ- تصحيح الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد):

1. إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.
2. إعطاء درجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

ب- تصحيح الاختبار المقالي: لتصحيح فقرات الاختبار المقالية أعد الباحثان محكات للتصحيح تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية فكانت الدرجة الكلية (ثلاث درجات) لكل فقرة مقالية توزعت على النحو الآتي (ثلاث درجات) إذا كانت الإجابة تامة و (درجتان) إذا كانت ثلثي الإجابة و (درجة واحدة) إذا كانت الإجابة ناقصة و(صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة أو من دون إجابة وبالنتيجة تكون الدرجة العليا لفقرات الإجابة (30) درجة والدرجة الدنيا (صفر)

8- صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي: من أجل التعرف على صلاحية الاختبار التحصيلي تم عرض الاختبار مع تعليماته على مجموعة من المحكمين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس وبعد اطلاعهم على فقرات الاختبار حصلت موافقة جميع المحكمين على صلاحية فقرات الاختبار وبنسبة (80%) فأكثر، وقد عدل بعض المحكمين في بعض بدائل الإجابة لفقرات الاختبار من متعدد وأصبح عدد فقرات (50) فقرة الاختبار من متعدد و(10) فقرات مقالية.

9- التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار : لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها ، طبق الباحثان على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (20) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الخاصة - كلية التربية الأساسية جامعة بابل ، واتضح بعد اجراء التطبيق الاستطلاعي وأن الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (60) * دقيقة .

10- تحليل فقرات الاختبار التحصيلي (التحليل الاحصائي): لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتأكد من ثباته، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالب وطالبة ، وقسم التربية الخاصة الذين يدرسون مادة طرائق تدريس القراءة في المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية الجامعة بابل يوم الثلاثاء الموافق 2023/5/23 ، وبعد تصحيح الإجابات، رتبته الباحثة ان درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة، وبعد تقسيم نسخ الإجابة على فئتين، فئة عليا وفئة دنيا، وحسبت الباحثة الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة من كل فقرة من فقرات الاختبار لكلتا المجموعتين، وتم إجراء الآتي:

1- معامل الصعوبة : حسب الباحثان ان صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة، وقد تراوحت ما بين (0.35-0.60) ولفقرات المقالية بين (0.51-0.59) اذا ان الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين(0,20-0,80) (الكبيسي،2007:275) ، ووفقاً لهذا المعيار أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي تتمتع بصعوبة جيدة

2- قوة تمييز الفقرات: حسب الباحثان ان قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز للفقرات الموضوعية وقد تراوحت ما بين (0,40-0,75) والفقرات المقالية (0.60-0.69). ويشير براون (Brown) الى أن الفقرة تكون جيدة التمييز إذا كانت قوتها التمييزية (30% فأكثر) وفقاً لهذا المعيار أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي جميعها تتمتع بقوة تمييز جيدة



3- فعالية البدائل الخاطئة : كانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة ، ووجد إنها تتراوح بين (-0.074) إلى (-0.33) وهذا يعني إن البدائل الخاطئة قد موهت على الطلبة الضعفاء مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي .

11- الخصائص للاختبار التحصيلي:

1- صدق الاختبار: وتم استخراج الأنواع الاتية لصدق الاختبار:

أ- الصدق الظاهري : يكون الاختبار صادقاً بالنسبة الى المفحوص او الى من ينظر اليه اذ يظهر ان الاسئلة والامثلة المستخدمة ذات علاقة بالوظيفة التي يراد قياسها . (العجيلي ، 2011: 129) ومن أجل التحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد اتخذ الباحثان نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، وباستعمال مربع كأي (كا²) لمعرفة الفرق بين آراء الخبراء تبين أن الفقرات ذات دلالة إحصائية جميعها ، إذا كانت قيمة مربع كأي (كا²) المحسوبة اكبر من قيمة (كا²) الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبذلك قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها لذلك أصبح الاختبار صادقاً لقياس التحصيل لدى أفراد عينة (طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية التربوية الخاصة /كلية التربية الأساسية) وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري .

ب- صدق المحتوى: من أجل التحقق من صدق الاختبار المحتوى تم ذلك من خلال جدول المواصفات اذا انه يعطي شمولية وموضوعية لجميع مفردات المحتوى في صياغة الاختبار التحصيلي وبذلك أصبح الاختبار صادقاً لقياس التحصيل لدى أفراد عينة (طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الخاصة / كلية التربية الأساسية) وبهذا تم التحقق من صدق المحتوى .

2- ثبات الاختبار التحصيلي:

أ- ثبات فقرات الاختبار للفقرات الموضوعية : وتم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما:

1- طريقة التجزئة النصفية: تم احتساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للأسئلة الموضوعية وقام الباحثان بسحب استمارة (100) طالب وطالبة عشوائياً من عينة التحليل الإحصائي ، حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0.737) ولتصحيح معامل الارتباط استخدم الباحثان معادلة سبيرمان براون حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار اذ بلغ (0.848) وهذا يدل على ان معمل الثبات للاختبار جيد. اذ يعد الاختبار جيداً اذا كانت قيمة معامل الثبات بين (0.60-0.80) (العساف، 2003: 237) .

2- طريقة الفاكرونباخ: تعتمد هذه الطريقة اي نوع من أنواع الاسئلة في الاختبارات سواء كانت من نوع الاسئلة الموضوعية ام المقالية وبلغت قيمة معامل الثبات (0.817) وهو معامل ثبات جيد، اذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق (النبهان، 2004: 248)

ب- ثبات فقرات الاختبار (المقالية): اختارت الباحثة (30) ورقة عشوائياً من أوراق إجابات الطلبة في الاختبار وقد استعمل نوعين من الثبات هما:

1- المصحح نفسه: للتحقق من ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المستعمل في تصحيح فقرات الاختبار المقالي ذي الإجابة المحددة الذي أعدته الباحثة قامت الباحثة بتصحيح (30) ورقة للأسئلة المقالية التي عددها (10) أسئلة في ضوء الأجوبة النموذجية وحجبت الدرجة وأعيد تصحيح الأوراق نفسها من قبله بعده مدة اسبوعين أيضاً وحسبت معاملات الارتباط باستعمال معادلة هولستي فبلغت معامل ثبات الأسئلة المقالية (0.80) ويعد معامل ثبات التصحيح هذا جيد للأسئلة المقالية (عودة، 2010: 362)

2 - الثبات مع مصحح آخر: اعتمد الباحثان للتأكد من ثبات التصحيح بالطلب من تدريسي* اخر يدرس المقرر في قسم آخر على تصحيح فقرات الأسئلة المقالية على وفق محكات التصحيح المستعمل بعد أن حجبت نتائج التصحيح الأول عنه ، وحسب معاملات الارتباط بين النتائج باستعمال معامل هولستي بين الباحثان والتدريسي الآخر كان معامل الثبات (0.83) وهذا يعد معامل ثبات التصحيح جيد للأسئلة المقالية. (عودة، 2010: 362)



12- الاختبار بصيغته النهائية: تكون امن (50) فقرة موزعات وفقاً لجدول المواصفات بواقع (40) فقرة من اختيار من متعدد وتصحح بإعطاء درجة واحدة لكل فقرة عندما تكون الإجابة صحيحة ، و(صفر) عندما تكون الإجابة خاطئة و (10) فقرات من الاختبار المقالي محدد الإجابة وصححت بإعطاء درجات متدرجة حسب إجابة الطلبة وذلك تبعاً للأفكار المتضمنة بالعبارات التي تصف الإجابة إذ تتدرج الدرجات التي يحصل عليها الطالب بين (3-2-1- صفر) ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (70) درجة و أقل درجة (صفر) وبمتوسط نظري(35) درجة وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي صالحاً للاستعمال في قياس تحصيل طلبة المجموعتين في مادة طرائق تدريس القراءة .

ثانياً: بناء مقياس التفكير الملكي: يمثل التفكير الملكي المتغير التابع الثاني لهذا البحث ، ونظراً لعدم تمكنت الباحثة من الحصول على مقياس مناسب لقياس التفكير الملكي لدى طلبة المرحلة الثانية (عينة البحث) أعدت الباحثة هذا المقياس واتبعت سلسلة من الخطوات والإجراءات في إعداده وهي كالآتي:

1. تحديد الهدف من المقياس : يهدف هذا المقياس الى قياس التفكير الملكي لدى طلبة المرحلة الثانية
2. الاطلاع على الادبيات التي تناولت التفكير الملكي وفق نظرية حكومة الذات العقلية (Mental Self-Government).

3. تحديد مجالات المقياس وفقراته: حددت الباحثة مجالات المقياس بخمسة مجالات رئيسية من ثم صياغة الفقرات المناسبة لكل مجال بعد ان تم توزيع استبانة مفتوحة لعدد من المتخصصين لمعرفة ما الفقرات الملائمة لطلبة المرحلة الثانية التي تتضمن مقياس التفكير الملكي ، وقد جمعت الاستبانات وتم تفرغ الاجابات لصياغة فقرات المقياس حيث وزعت على المجالات الآتية : (التركيز على هدف واحد، إنخفاض بمستوى التفكير والتحليل المنطقي ، أعمال تسلط الضوء على الفردية) وكل مجال من هذه المجالات مكون من (10) فقرات وبذلك بلغ عدد الفقرات (30) فقرة .

4. تحديد بدائل المقياس : وضعت الباحثة مقياس (خماسي) التدرج والاستجابات عن كل فقرة مكونة من خمس بدائل (دائماً ، كثيراً ، احياناً ، نادراً ، قليلاً) تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) بالترتيب .

5. تعليمات الاجابة على فقرات المقياس: صيغت بشكل محدد على فقرات المقياس وتوضيح للطلبة على كيفية الاجابة عليها بعناية ودقة وذلك من خلال وضع علامة (√) امام البديل الذي يلائم آرائهن وعدم ترك أي فقرة بدون اجابة واعطاء مثالاً عن كيفية الاجابة عن فقراته

6. تعليمات تصحيح المقياس: اختارت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في تصحيح فقرات المقياس لأنها من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسية إذ ان اعلي درجة يمكن الحصول عليها هي (150) درجة و أقل درجة (30) مقياس التفكير الملكي بصورته النهائية وتعليمات الاجابة عن فقراته مع تصدر المقياس بمثال توضيحي حول كيفية اجابة الطالبات على فقراته .

7. صدق المقاييس: يقصد به قياس الاداة لما صممت لقياسه فيفترض ان تقيس الاداة السمة التي صممت لقياسها ولا تقيس سمة أخرى غيرها او بالإضافة لها (الكبيسي ، 2007: 94)، وقد تم التأكد من صدق مقياس التفكير الملكي وهو كالآتي :

الصدق الظاهري للمقياس : يقصد به ان يبدو الاختبار ظاهرياً انه يقيس ما وضع لقياسه (العجيلي ، 2011: 128)، ولتحقق منه عرضت الباحثة المقياس بصورته الاولى على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم حول صلاحيته للاستعمال في هذا البحث واعتمدت نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات المقياس ومناسبتها لقياس السمة التي وضع من اجلها واستخدمت النسبة المئوية ومربع كاي (كا²) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) لتحليل استجابات المتخصصين على فقرات المقياس وحصلت اغلب الفقرات على الموافقة وملائمته للغرض الذي وضع من اجله وتراوحت النسبة المئوية للمقياس (83%-100%) اما قيمة مربع كاي (كا²) فقد كانت جميعها دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (1) لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) ولذلك ابقيت فقرات المقياس (30) فقرة وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) قيم مربع كاي والنسب المئوية للصدق الظاهري لمقياس التفكير الملكي



الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	درجة الحرية	عدد المحكمين		ارقام الفقرات
	الجدولية	المحسوبة			غير الموافقون	الموافقون	
دالة إحصائياً	3,84	12	%100	1	0	12	1، 2، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 17، 20، 18، 19، 22، 25، 26، 30، 24
دالة إحصائياً	3,84	8.33	%91	1	1	11	21، 23، 27، 28، 7، 16،
دالة إحصائياً	3,84	5.33	%83	1	2	10	13، 14، 15، 3، 29،

8. تطبيق الاستطلاعي لمقياس التفكير الملكي : تم تطبيق المقياس تطبيقاً استطلاعيًا وعلى مرحلتين :

أ- العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح التعليمات والفقرات): وللتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية من قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية جامعة بابل وذلك في يوم الأربعاء الموافق (2023 /5/24م) ومن خلال إشراف الباحثة على التطبيق لاحظت ان تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة من خلال قلة استفسار الطلبة على كيفية الإجابة وتم حسب زمن الإجابة وذلك من خلال تسجيل الوقت الذي استغرقته على ورقة كل طالبة عند الانتهاء من الإجابة فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار ب(42)* دقيقة تقريباً.

ب- العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الإحصائي) : طبقت الباحثة المقياس مرة ثانية لغرض التأكد من وضوح فقراته وتعليماته والزمن المستغرق للإجابة على عينة مماثلة لعينة البحث الأساس المكونة من (50) طالب وطالبة في قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية يوم الخميس الموافق (2023 /5/25م) وأشرفت الباحثة بنفسها رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة بلغت (142) إلى أدنى درجة وبلغت (53) واختبرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما أفضل نسبة لتمثل مجموعتي العينة كلها وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

1. صدق البناء :- وتحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس التفكير الملكي ظاهرياً، ولأجل ذلك استعمل درجات الطلبة العينة الاستطلاعية الثانية المستعملة في التحليل الإحصائي للمقياس ولإيجاد ما يأتي :

أ- ارتباط او علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : حساب معامل الارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكاً داخلياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.39- 0.68) وبذلك كانت الفقرات جميعها دالة إحصائياً ومقبولة وذلك لان الفقرة الجيدة ينبغي ان يكون معامل ارتباطها اعلى من (0.20) وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها والبالغ عددها (30) فقرة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال او المكون : لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالمجال او المكون الذي ينتمي اليه استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال فقد تراوحت معاملات أعمال تسلط الضوء على الفردية ارتباط مجالات المقياس كالاتي التركيز على هدف واحد بين (0,57-0,67)، إنخفاض بمستوى التفكير والتحليل المنطقي (0,49-0,75) وهي معاملات ارتباط جيدة و دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان هذه المجالات تقيس فعلاً او تعبر عن التفكير الملكي وبذلك تحقق صدق البناء.

ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: ينبغي ان تكون درجة كل المجالات او المجال الواحد مترابطة مع الدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تراوحت بين (0.43-0.62) اذ كانت النتيجة دالة ويشير هذا الى تحقق الصدق البنائي للمقياس.



د- قوة تمييز الفقرات: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس فوجدت الباحثة إن القيمة التائية تراوحت بين (3.87- 7.386) ، وتعد الفقرات مقبولة للتمييز بين الطالبات اذ يؤكد ايبيل (Ebel,1972) انه يمكن عد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تمييزها (0.20) فأكثر.

ه- ثبات المقياس :- هو مدى الاتساق في درجة الطالبة اذا اعيد المقياس نفسه لمرات اخرى وفي الظروف نفسها ويعني هذا إن المقياس موثوق به ويمكن الاعتماد عليه (الكبيسي ، 2007: 123)، وتأكدت الباحثة من ثبات المقياس بطريقة (معادلة الفاكرونباخ) وتم استعمال هذه المعادلة من درجات العينة الاستطلاعية الثاني (100) طالب وطالبة فكان معامل الثبات (0.91) ، وهو معامل ثبات جيد

و- الصيغة النهائية للمقياس للتفكير الملكي: يتكون مقياس التفكير الملكي بصورته النهائية من (30) ، فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (التركيز على هدف واحد، إنخفاض بمستوى التفكير والتحليل المنطقي ، أعمال تسلط الضوء على الفردية) وكل مجال من هذه المجالات مكون من (10) فقرات وبذلك بلغ عدد الفقرات (30) فقرة بصورته النهائية .

ثامناً: التطبيق النهائي : طبقت الباحثة اداتا البحث (الاختبار التحصيلي)، في يوم الثلاثاء الموافق 2023/5/30م على طلبة مجموعتي البحث ، ومقياس التفكير الملكي يوم الاربعاء الموافق (2023/5/31) على طلبة مجموعتي البحث، وقد أشرفت الباحثة على إجراءات التطبيق بنفسيهما للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات طلبة مجموعتي البحث.

تاسعاً: اعتمدت الباحثة على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وبرنامج (Microsoft Excel 2010) لعدد من الوسائل الإحصائية بحسب متطلبات البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة بناءً على ما تم استخراجه من بيانات على وفق فرضيات البحث مع تفسير علمي لهذه النتائج .
أولاً : عرض النتائج:

1- الفرضية الصفرية الأولى: تنص على : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق تدريس القراءة على إستراتيجية البناتجرام ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

2- وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبعد تحليل النتيجة ، اتضح أن متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مقرر مادة طرائق تدريس القراءة بلغ (45,34) في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا طرائق تدريس القراءة بالطريقة الاعتيادية (28.90) ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (61) لصالح طلبة المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (10.294) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وكما موضح في جدول (8)

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيلي

مستوى الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2	10,294	61	6,964	45,34	32	التجريبية
				5,618	28,90	31	الضابطة

يتضح من الجدول اعلاه بانه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تنص على (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق



تدريس القراءة على إستراتيجية البنّاتجرام ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي)

2- الفرضية الصفرية الثانية تنص على : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة في المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق تدريس القراءة على إستراتيجية البنّاتجرام وطلبة في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الملكي . وبعد تطبيق مقياس التفكير الملكي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وبعد تحليل النتيجة ، اتضح أنّ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة طرائق تدريس القراءة على إستراتيجية البنّاتجرام بلغ (42,94)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا مقرر التربوي الاعتيادية (29,77) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (61) لصالح طلبة المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (10,001) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في مقياس التفكير الملكي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الجدولية	المحسوبة
التجريبية	32	42,94	6,815	61	2	10,001
الضابطة	31	29,77	5,572			

يتضح من الجدول اعلاه بانه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تنص على (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة في المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة طرائق تدريس القراءة على إستراتيجية البنّاتجرام وطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الملكي).

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج التي عرضت سابقاً تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية البنّاتجرام على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير الملكي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب مجموعتي البحث، ولصالح المجموعة التجريبية في التحصيل ورفع قدرتهم في التفكير الملكي جميعها إنّ هذه النتيجة تتفق مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أثراً ذا دلالة إحصائية للاستراتيجية البنّاتجرام في التحصيل والتفكير الملكي كدراسات (محمد، 2009) و(جمبي، 2002) و (القاسم، 2013) وترى الباحثة ان هذا التفوق يعود الى :

1. ساعدت هذه لإستراتيجية على تفاعل طلبة المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض وذلك من خلال تقسيمهم الى مجموعات مما سمح لهم بتبادل الافكار والمعلومات والآراء وهذا ادى الى نموهم وتعديل في ابنيّتهم المعرفية

2. ساعدت على اكساب الطلبة المعرفة اللازمة والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس وخلق اتجاهات ايجابية نحو المادة واحترام الرأي اذ ان التفاعل والمشاركة تقلل من عنصر الخوف والخجل وهذا يشجع الطلبة على المشاركة في نقد الافكار والشخصيات وطرح افكار جديدة وبالتالي ادى الى زيادة التحصيل والتفكير.

3. إنّ استخدامها عزز اشتراك الطلبة في مناقشة الافكار وفي مجموعات واستكشاف المعلومات والبحث عنها وتوليدها وذلك من خلال تقسيم الطلبة الى مجاميع مما ادى الى تبادل الافكار بين الطلبة جميعهم



وتوليد اكثر عدد ممكن من الاجابات مما فصح السبيل للفهم العميق للمادة وقلل من النسيان وهذا زاد في تحصيلهم وتفكيرهم الملكي .

4. إن استخدام هذه لاستراتيجية يجعل من الطالب محوراً نشطاً في العملية التعليمية – التعليمية من خلال تنشيط ذهنه وتحفيزه في توظيف مهاراتها العقلية إذ تحول دورها من مستقبلية

ثالثاً: الاستنتاجات: وفي ضوء هذه النتائج استنتجت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات منها

1- تتفق إستراتيجية البنّاتجرام مع التربية الحديثة التي تركز على اثارة الدافعية لدى الطلبة ، وزيادة نشاطاتهم.

2- إن إستراتيجية البنّاتجرام لها أثر ايجابي في التحصيل والتفكير الملكي لمادة طرائق تدريس القراءة عند طلبة المرحلة الثالثة، لما لها من قدرة في تمكين الطلبة في فحص المادة المقروءة، وفهم ما بين السطور فهماً عميقاً

أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:

3- توجيه أساتذة طرائق تدريس القراءة إلى استعمال الطرائق الاستراتيجية الحديثة والتركيز عليها ، ومنها إستراتيجية البنّاتجرام ، وعدم الاقتصار على الطرائق والأساليب الاعتيادية .

4- إصدار كراس أو دليل يتضمن تدريبات الفهم العميق ومهاراته، لكي يرجع إليه الأساتذة عند الحاجة.

واقترحت الباحثة إجراء مقترحات عدة منها :

1- إجراء بحث مماثلة للبحث الحالية لتعرف أثر إستراتيجية البنّاتجرام في تنمية التفكير الملكي في مراحل دراسية أخرى .

2- إجراء بحث مماثلة للبحث الحالية، مثل بناء برنامج قائم على وفق استراتيجيات التعلم النشط ومن ضمنها إستراتيجية البنّاتجرام في تعديل المفاهيم النحوية المخطوءة .

المصادر:

1. أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس (2018): طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم، دار المسيرة ، عمان، الاردن.

2. أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية (2016) : استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

3. بدير ، كريمان (2019) : التعلم النشط ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

4. بقلي ، ضي عبد الحسين مكي وحسنين صادق صالح عبكة (2017) : التفكير الإبداعي (الابتكار) والتحصيل الدراسي ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

5. بكري ، سهام عبد المنعم (2016) : التعلم النشط ، ط1 ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

6. بلقوميدي، عباس.(2012): أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغيري الجنس و التخصص دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .العدد(9) المجلد(1).

7. التميمي ، ياسين علوان وآخرون (2018) : معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

8. الحمداني ، ابراهيم عبد الله (2010): التدريس والتفكير ، ط1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

9. الدليمي ، إحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (2005) : القياس والتقويم العملية التعليمية ، ط2 ، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة ، بغداد - العراق .

10. دندش، فايز مراد (2003): اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.

11. رزوقي، رعد مهدي (2012): فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على كل من السنادات التعليمية ودورة التعلم السباعية في تدريس العلوم العملي في تنمية كل من مهارات التفكير المنطقي ومهارات اتخاذ القرار، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
12. زاير، سعد علي، وسماء تركي (2012): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المرتضى، بغداد، العراق.
13. ستيرنبرج، روبرت. (2008): أساليب التفكير. (ترجمة عادل سعد يوسف خضر). القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
14. شحاته ، حسن ، وزينب النجار(2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1، الدار المصرية ، القاهرة، مصر .
15. العبايجي، ندى فتاح، ووهيب محمد ياسين (2001): برنامج تنمية التفكير أنواعها، استراتيجياتها: أساليبها، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
16. عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2001): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
17. عبيد، أدوارد (2010): استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. عبيدات ، ذوقان ، أبو السميد ، سهيلة. (2013): الدماغ والتعليم والتفكير. ط3 ، مركز ديونو للتعليم التفكير، عمان، الأردن.
19. العجيلي ، صباح حسن واخرون (2011) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، دار الصادق للطباعة والنشر ، بابل – العراق .
20. العساف ، صالح بن محمد (2003) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط3، مكتبة العبيكان ، الكتاب الأول ، السعودية .
21. العسكري، حسني عبد الباري (2001): التفكير ومهاراته واستراتيجيات تدريسية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
22. عطيات ، مظهر محمد .(2013): أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية .المجلد(40)، العدد(3).
23. عطية، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. عطية، محسن علي (2009): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. علام ، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة) ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر .
26. العنزي، عبدالله عبدالهادي.(2016):أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة التربوية الدولية المتخصصة. المجلد(5) العدد(8) – أب.
27. عودة ، احمد سليمان . (2010) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 4 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن .
28. الكبيسي ، عبد الواحد (2007) : القياس والتقويم تجديديات ومناقشات ، ط 2، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
29. محمود، صلاح الدين عرفة.(2021): تفكير بلا حدود (رؤى تربوية معاصرة في تعلم التفكير وتعلمه). مركز نور الرحمن، عمان ، الأردن.



30. ملحم، محمد أمين وليابنه، أحمد حسن والعقيل، ساميا محمد.(2016): أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الرمثا حسب نظرية السلطة الذاتية لستيرنبرغ في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية . المجلد (43). ملحق (2).
31. مهدي، سعد خليفة (2015): طرق تدريس العلوم والمبادئ والاهداف، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
32. النبهان، موسى(2004):اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان، الأردن.
33. وقاد، الهام بنت ابراهيم محمد.(2008): أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة . أطروحة دكتوراه منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى.
34. Sekolah, D. (2017):"Emotional Intelligence development and Emotional Intelligence Education implications". New York: Basic Book.
35. Sjoberg.L.(2001)"Emotional Validation Intelligence Of Life Adjustment": Study Working paper Series in Business Administration.Centre For Ecoomic Psychology.Stockholm School Of Economics.Sweden
36. Sternberg, R. J. (1997). Thinking Styles. New York: Cambridge University Press.